

الدورة  
التدريبية المتقدمة  
للتجويد للخاتمات  
مع حفظ متني تحفة الأطفال

عبدالمعطي المنصور

# أحكام الميم الساكنة

فاطمه بنت محمد

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا

# قال الإمام الجبوري:

فاطمه بنت محمد الطاهرة

١- وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا

لَا أَلِفٌ لِيِنَّةٍ لِذِي الْحِجَا

٢- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ

إخفاءً ادغاماً وإظهاراً فقط



٣- فالأولُ : الإخفاءُ عندَ الباءِ

وَسَمَّهِ الشَّفَوِيَّ لِلْقُرَاءِ

٤- والثَّانِ : إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى

وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

٥- والثَّالِثُ : الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ

مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفَوِيَّةً

٦- وَاحْذَرْ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاغْرِفِ



# تعريف الميم الساكنة



هي الميم التي :

١- لا حركة لها

٢- ثابتة وصلًا ووقفًا

٣- تأتي : في الأسماء والأفعال والحروف

٤- تأتي : أصلية وزائدة

٥- تأتي : متوسطة ومتطرفة

# شرح تعريف الميم الساكنة

١- لا حركة لها: أى الساكنة وخرج منها :

(أ) كل ميم محرّكة بحركة أصلية نحو :

(مَالِك - تَمِيْد - مُوسَى)

(ب) كل ميم محرّكة مشددة فى كلمة واحدة نحو :

(تَمَّ ، فَلَأَمَّه ، وَأَمَّه )

- (ج) كل ميم محرّكة بحركة عارضة نحو :
- بالضم في ميم الجمع نحو : (هُمُ الْمُؤْمِنُونَ)
  - بالكسر في الأفعال نحو : (إِنْ يَعْلمِ اللهُ)
  - في الحروف نحو : (أَمْ ارْتَابُوا)
  - بالفتح في موضع واحد في أول آل عمران :
- ( أَلَمْ اللهُ لَأِإلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ )



## ٢- ثابتة وصلًا ووقفًا :

خرج منها كل ميم متحركة سكنت للوقف  
نحو: ( الرَّحِيم ) بسورة الفاتحة

## ٣- تأتي في الأسماء :

نحو: ( الأَمْثَال ، أَمْوَآت ) □

## - تأتي في الأفعال :

نحو: ( أَنْعَمْتَ - يَمْكُرُونَ )

## - تأتي في الحروف :

نحو: ( لَمْ ، كَمْ ، أَمْ ) □

٤- تأتي أصلية: نحو: (أَسَلَمْتُ ، تُمَسُّونَ) □

- تأتي زائدة: في ميم الجمع نحو:

(عَلَيْهِمْ ، عَلَيْكُمْ) □

٥- تأتي متوسطة: نحو: (يَمْحَقُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ) □

- تأتي متطرفة: نحو: (يَعْتَصِمُ) □

ولا يكون التطرف إلا في آخر الكلمة

## موقع الميم الساكنة

تأتي الميم الساكنة

قبل الحروف الهجائية إلا أحرف المد الثلاثة فلا تأتي قبلها

الميم الساكنة لأنه لا يجتمع ساكنان في اللغة العربية.

وقال العلامة الجمزوري: ( لا أَلِفٌ لَيِّنَةٌ لِذِي الْحِجَابِ )

فذكر الألف ولم يذكر أختيها لأن الألف ليس له إلا صورة

واحدة وهي السكون ولا يأتي ما قبلها إلا متحركًا بالفتح ،

أما (الواو والياء) فلهما صور أخرى فقد يكونا متحركتين

في بعض حالاتهما ويأتيان بعد الميم الساكنة





# أحكام اليم الساكنة

١-

الإفخاء

الشفوي

مع (ب)

٢-

الإدغام

الصفير

مع (م)

٣-

الإظهار

الشفوي

(باقي الحروف)

فاطمونى

## ثلاثة أبعاد منها :

قبل الحديث عن أحكام الميم الساكنة يجب معرفة

أن مخرج حرف الميم مكون من جزئين :

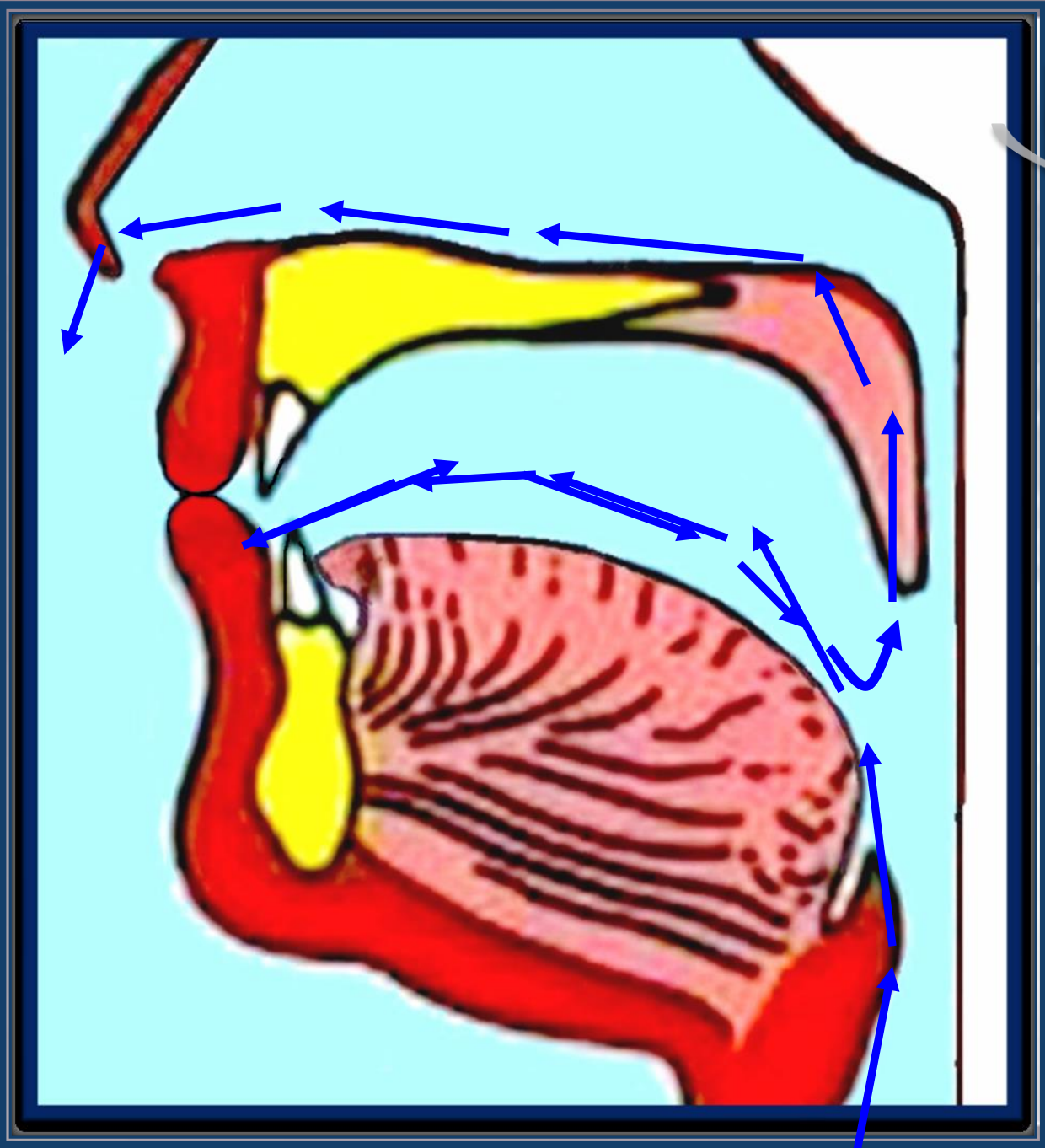
أ- جزء شفوي ويطلق عليه ذات الحرف

( مخرجة محقق )

ب - جزء خيشومي داخل التجويف الأنفي

( مخرجة مقدر )

# (مخرج الميم)



فاطمه بنت محمد





# الحكم الأول الإخفاء الشفوي

فاطمه بنت محمد  
صلى الله عليه وسلم

# تعريف الإخفاء لغته واصطلاحاً:

## الستر

هو : النطق بالميم الساكنة  
على صفة بين الإظهار والإدغام  
مع مراعاة الغنة وعدم التشديد

لغة:

اصطلاحاً



## الدليل من التحفة

عبد المولى محمد بن عبد الله

فَالأَوَّلُ : الإخفاء عِنْدَ البَاءِ

وَسَمَّه الشَّفَوِيَّ لِلقُرَّاءِ

[حرف الباء]

حرف الإخفاء الشفوي

وهو يقع بعد الميم الساكنة مباشرة سواء كانت :

- الميم أصلية في الكلمة مثل : " يعتصم بالله "

- الميم غير أصلية كميم الجمع : " الذي أنتم به مؤمنون "



# أسباب الإخفاء الشفوي

إِتِّحَادُ الْمَخْرُجِ ، فَالْمِيمِ وَالْبَاءِ بَيْنَهُمَا تَجَانُسٌ أَيْ  
مُتَّحِدَانِ مَخْرَجًا ( مِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ ) فَيَتَّقِلُ الْإِظْهَارُ ،  
وَلَمْ يَحْسَنْ الْإِدْغَامَ لِذَهَابِ غِنَةِ الْمِيمِ ، مِثْلُ :  
( فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ )

## الشفوي شفويا

لخروج الميم والباء من الشفتين

## فائدة

الإخفاء الشفوي صوته نفس صوت الإقلاب للنون  
الساكنة أو التتوين لأنه جزء منه فهو المرحلة  
الثانية من الإقلاب

## واجبونه

لا يأتي إلا من كلمتين :

أي تكون الميم الساكنة آخر الكلمة وحرف  
الباء أول الكلمة التي تليها

# الأمثلة

مثاله في كلمتين

حرف  
الاخفاء

وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ

يَوْمَهُمْ يَكْرُزُونَ

فَضْرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ

وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

البناء

فاطمون



## كيفية تطبيق الإخفاء

اختلف القراء في كيفية تحقيق الإخفاء الشفوي فبعضهم يرى الفرجة الصغيرة وبعضهم يرى الإطباق وهذا الأمر أشغل الكثير من طلبة العلم ، والعمل على بقاء فرجة صغيرة جدا في بداية النطق ثم الإطباق وذلك بإضعاف الميم وإظهار الغنة ولا يضبط ذلك إلا بالسمع والتلقى

# علامات الإخفاء الشفوي

في المصحف

( الميم الساكنة )

عدم وضع السكون

فوق الميم هكذا ( أم به )

وعدم تشديد الحرف التالي

# أخطاء ينبغي تجنبها

يراعى عند النطق بالميم الساكنة

إذا جاء بعدها حرف الباء

تجنب الأخطاء الآتية

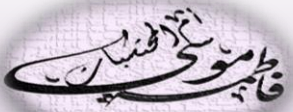


المثال	الخطأ	م
<p>✓ هم بَارِزُونَ</p> <p>✗ هُوم بَارِزُونَ</p>	<p>إشباع الحركة قبل الميم المخفأة فيتولد حرف مد</p>	<p>١-</p>
<p>فاحكُم بينهم</p> <p>(سكون الميم)</p> <p>بعودة الشفتين إلى وضعها بعد الضم</p> <p>ثم نفتح للباء</p>	<p>الإهمال عند أداء غنة الإخفاء أن تكون في وضع السكون (الميم الساكنة) فتتأثر بحركة الحرف قبلها وبعدها</p>	<p>٢-</p>



المثال	الخطأ	م
<p>رَبَّهُمْ بِهِم</p>	<p>- الكز على الشفتين لمن يقرأ بإطباق الشفتين ، - أو توسيع الفرجة بينهما لمن يقرأ بالفرجة</p>	<p>م ٣-</p>

# الفرق بين الإخفاء الحقيقي والإخفاء الشفوي:



م	الإخفاء الحقيقي	الإخفاء الشفوي
١-	خاص بالنون الساكنة	خاص بالميم الساكنة
٢-	إعدام ذات النون وبقاء صفتها وهي الغنة	لا يعدم ذات الميم مع بقاء الغنة
٣	يأتي من كلمة وكلمتين	يأتي من كلمتين
٤-	نتج عن مجاورة النون الساكنة لـ (٥ حرف)	نتج عن مجاورة الميم الساكنة لـ (حرف الباء)



الحكم الثانی  
ادغام متماثلین  
صغیر

فاطمہ بنت محمد  
صغیر



قال الإمام الجبوري:

فاطمه بنت محمد الطهراني

٤- وَالتَّانِ : إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى

وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى



# تعريف الإدغام لغةً واصطلاحاً:

## الدمج أو الإدخال

لغةً:

هو : إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً

اصطلاحاً

مشدداً يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً واحدة وهو هنا عبارة عن : ادخال الميم الساكنة في ميم مثلها متحركة بحيث يكونا حرفاً واحداً مشدداً

## الدليل من الثقافة

قوله تعالى: ﴿وَالثَّانِي﴾

وَالثَّانِي : إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى

وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

[حرف الميم]

حرف الإدغام الصغير

التماثل مع الميم مثل :

(لَهُمْ مَا)

سبب الإدغام

# سبب تسميته ادغام مثلين صغير

فاطمه بنت محمد  
الحنبلية

متماثلين

لأنه مكون من حرفين كل منهما عين  
الآخر فالميم تدغم في مثلها وهما  
حرفان متحدان في المخرج والصفة

صغير

لقلّة ما يحدث فيه من أعمال ، فالأول  
ساكن والثاني متحرك فتدمج الميم  
الساكنة في المتحركة مباشرة مع الغنة

# واجبونه

لا يأتي إلا من كلمتين :

أي تكون الميم الساكنة آخر الكلمة الأولى والميم  
المتحركة أول الكلمة التي تليها نحو :

ميم أصلية

ميم غير أصلية (جمع)

أَمْ مَنْ أَسَسَ

وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ



# استثناء

عاشق منور

لا يكون الإدغام من كلمة واحدة إلا في الحروف المقطعة  
المبتداء بها بعض سور القرآن مثل :



وتفصيل ذلك : " أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ " ، " أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ صَادٌ "  
التقت ميمان : ميم ساكنة ، وميم متحركة ، فأدغمتا وأصبحتا  
حرفا واحدا مشددا مع الغنة ، وهو إدغام مثلين صغير.

# الأمثلة

فاطمون

مثاله في كلمتين

مثاله في كلمة

حرف  
الادغام

أَمْ مَنْ أَسَّسَ

الْمِ

وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ

الْمَصَّ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

كَمْ مِنْ فِئَةٍ

الميم

# علامات الادغام المصغير

في المصحف

( الميم الساكنة )

عدم وضع السكون

فوق الميم هكذا ( أم من )

مع مراعاة تشديد الحرف التالي

# أخطاء ينبغي تجنبها

يراعى عند النطق بالميم الساكنة

إذا جاء بعدها حرف الميم

تجنب الأخطاء الآتية



المثال	الخطأ	م
<p>لَهُمْ مَا ✓</p> <p>لَهُومَ مَا X</p>	<p>إشباع قليل للحركة قبل الميم المدغمة فيتولد عنها حرف مد</p>	<p>١ -</p>



# الحكم الثالث الإظهار الشفوي

فاطمة بنت محمد  
صلى الله عليه وسلم



# قال الإمام الجبوري:

فاطمون خير

٥- وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّةِ

مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

٦- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

لِقُرْبِهَا وَلا تُحَادِ فَاعْرِفِ

# تعريف الإظهار لغةً واصطلاحاً:

فاطمه بنت محمد

البيان أو الوضوح

لغة:

هو : إخراج كل حرف من مخرجه  
من غير زيادة في غنة الحرف  
المظهر ( الميم الساكنة ) إذا أتى  
بعدها حرف من حروف الإظهار

اصطلاحاً



## الدليل من الثقافة

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ

مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّاهَا شَفَوِيَّةً

## حروف الإظهار الشفوي

[ جميع حروف الهجاء ما عدا الباء والميم ]

وعددتها ( ستة وعشرون حرفاً )



١- نسبة إلى حرف الميم لأن الميم المظهرة

تخرج من الشفتين

٢- ولم تنسب إلى مخرج آخر لأن حروف الإظهار

الـ (٢٦) لم تنحصر في مخرج معين كي ينسب

الإظهار إليها وإنما هي مخارج مختلفة

## واجبونه

يأتي من كلمة ومن كلمتين :

١- من كلمتين : ما يقع بعد الميم الساكنة من

حروف الإظهار الشفوي الـ (٢٦)

٢- من كلمة : ما يقع بعد الميم الساكنة من

حروف الإظهار الشفوي وعددها (١٨) حرف

## تتمة

ولقد تتبع بعض العلماء الميم الساكنة قبل حروف الهجاء فوجدوا أنها لم تقع في كلمة واحدة قبل (٨) أحرف من حروف الإظهار ،

وهي الحرف الأول من كل كلمة من كلمات هذا البيت:

**ص**ل **ذ**ا **غ**رام **ف**يك **ق**بل **ج**نونه

**خ**صمي **ظ**لوم / انتهى بصفاء

(لا تجتمع الميم الساكنة وبعدها أحد هذه الأحرف الثمانية

في كلمة واحدة أبدًا وهي: **[ص ، ذ ، غ ، ف ، ق ، ج ، خ ، ظ]**



# الأمثلة

فاطمون في القرآن

حرف  
الإظهار

الألف

التاء

الثاء

الجيم

مثاله في كلمتين

مثاله في كلمة

الْمُرَاعَهْدِ إِلَيْكُمْ

الظَّمَانُ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

يَمَارُونَ

فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ

أَمْثَلَكُمْ

وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ

-----

حرف  
الإظهار

مثاله في كلمة

مثاله في كلمتين

فان من سواها

أَمْ حَسِبْتُمْ

يَمْحَقُ

الحاء

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ

-----

الخاء

لَكُمْ دِينُكُمْ

وَأَمَدَدْنَاكُمْ

الذال

وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

-----

الذال

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ

وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ

الراء

حرف  
الإظهار

مثاله في كلمة

مثاله في كلمتين

فاطمون الحنابلة

أَيْكُمْ زَادَتْهُ

إِلَّا رَمَزًا

الزاي

نَوْمَكُمْ سُبَّانًا

إِلَّا هَمْسًا

السين

لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا

أَمْشَاجٍ بَبْتَلِيهِ

الشين

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾

-----

الصاد

إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٦﴾

وَأَمْضُوا

الضاد

حرف  
الإظهار

مثاله في كلمة

مثاله في كلمتين

عَظِيمٌ

أَكُلْ خَمِطٍ

الطاء

فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا

الظاء

-----

وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

العين

فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾

بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا

الغين

-----

فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾

الفاء

-----

الَّذِي هُمْ فِيهِ مَخْلُوقُونَ ﴿٣﴾



حرف  
الإظهار

مثاله في كلمة

مثاله في كلمتين

قاف مؤنث

القاف

بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٦٠﴾

-----

الكاف

فِيْمَكَثُ فِي الْأَرْضِ

وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَقٍ

اللام

وَأَمَلِي لَهُمْ

كَانَهُمْ لَوْلَوْ مَكْنُونٌ ﴿٢٤﴾

النون

مِنْ مَنِي يَمَنِ ﴿٣٧﴾

وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾

الهاء

يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾

أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ

حرف  
الإظهار

الواو

الياء

مثاله في كلمة

يَا مُؤْمِنِينَ

وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ

مثاله في كلمتين

مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَى

وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

# علامات الإظهار الشفوي

في المصحف

( الميم الساكنة )

وضع علامة السكون فوق

الميم هكذا  يَمْحُو

مع تحريك الحرف التالي

## أخطاء ينبغي تجنبها

يراعى عند النطق بالميم الساكنة  
إذا جاء بعدها أحد حروف الإظهار  
تجنب الأخطاء الآتية



المثال	الخطأ	م
لَكُمْ دِينَكُمْ ✓ لَكُمْ دِينَكُمْ X	إشباع الحركة قبل الميم المظهرة فيتولد حرف مد	١ -
أَمْشَاج	التسرع فى نطق الحرف الآتى بعد الميم وعدم بيان أصل الغنة .	٢ -
هَمْ فِيهِ إِنَّكُمْ وَمَا	إخفاء الميم عند الفاء أو ادغامها فى الواو بعدها	٣ -

## قال الإمام الجبوري:

٦- وَاحْذَرْ لَدَى وَآوِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ

لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاعْرِفِ

## الحذر من ادغام الميم في الواو

والسبب : اتحاد مخرجيهما

فالميم والواو مخرجهما واحد (من الشفتين)

الميم : تخرج بانطباق الشفتين العليا والسفلى

الواو : تخرج بانفراج الشفتين واستدارتهما .

ولا تدغم الميم في الواو حتى لا يلتبس على السامع

هل المدغم حرف ميم أو نون لاشتراكهما في الغنة

المخدر من إخفاء الميم عند الفاء

والسبب : تقارب مخرجيهما

فالميم : تخرج بانطباق الشفتين العليا والسفلى

والفاء : تخرج بتصادم أطراف الثنايا العليا بباطن

الشفة السفلى

فعند النطق بالميم الساكنة عند الفاء يجب إخراج

حرف الميم من مخرجه بسرعة وحنكة قبل الانتقال

لمخرج حرف الفاء



## فائدة ١

أقصر آية جمعت أحكام الميم الساكنة

﴿ قَالُوا طَبِّرْكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾

يس (١٩)

## فائدة ٢

أقصر آية جمعت أحكام الميم الساكنة مع محترزاتها  
( الواو والفاء )

﴿ فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفَّرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ  
وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

النساء (١٥٥)

# أَسْئَلَةٌ هَامَةٌ

س ١ . ما سبب عدم إدغام الميم في الفاء ؟

السبب هو : قوة الميم وضعف الفاء ولا يصح إدغام القوي في الضعيف

س ٢ . ما سبب عدم إدغام الميم في الواو ؟

السبب هو : لأن الواو من الحروف التي تدغم فيها النون فيلتبس هل المدغم حرف ميم أو نون

س ٣. صحي العبارة التالية إذا كانت خاطئة مع التعليل  
[ الميم أشد إظهارا عند الواو والفاء ]

## العبارة خاطئة

والصحيح هو: " يجب العناية بإظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء " حتى لا يحدث تكلف أو تعسف فيهما لأن إظهار الميم عند كل الحروف الهجائية التي تظهر عندها له أداء واحد أو كيفية واحدة وذلك :

بإخراج حرف الميم من مخرجه الصحيح وصفاته المضبوطة ضبطا جيدا ثم النطق بالحرف التالي لها



س٤ . ما هي الحروف التي لا تأتي بعد حرف الميم الساكنة ؟  
عموما سواء في كلمة واحدة او في كلمتين ؟  
مع ذكر السبب .

**الحروف هي :-**

- ١- حروف المد الثلاثة [ و - ا - ي ]
- ٢- حرفي اللين [ و - ي ] الساكنتين المفتوح ما قبلهما

**السبب :** لأن حروف المد الثلاثة وحرفي اللين جميعها

سواكن ولا بد أن يأتي قبلهن حرف متحرك .

س ٥. ما هي الحروف التي لا تأتي بعد حرف الميم  
الساكنة في كلمة واحدة ؟

**الحروف هي :-**

١- الحروف الثمانية السابق ذكرهم :

[ ص - ذ - ق - ف - غ - ج - خ - ظ ]

٢- حرفي [ ب - م ] الخاصة بحكمي الإخفاء والإدغام

لأنهما لا يأتيان إلا من كلمتين .

س ٦ . استخرجي أحكام الميم الساكنة كما بالجدول

السبب	الحكم	المثال
		من كُلِّ أَمْرٍ
		أَمْ خُلِقُوا
		الْحَمْدُ لِلَّهِ
		إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
		وَهُمْ ظَالِمُونَ
		وَالَّذِينَ هُمْ
		بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ
		وَأَمْلِي
		أَمْ هُمْ



ولِيَكُنْ شِعَارَنَا : مع القرآن نلتقي وبه نرتقي  
وأخبر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي  
وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه

خادمة القرآن ( أم الحسبات )